

لسان العرب

(غضب) الغَضَبُ نَقِيضُ الرِّضَا وقد غَضِبَ عليه غَضَبًا ومَغْضَبَةً

وأَغْضَبَتْهُ أُنَا فَتَتَغَضَّبَ وَغَضِبَ لَهُ غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَجَلِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَيًّا فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا قُلْتُ غَضِبَ بِهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَرْتِي أَخَاهُ عَيْدَ اللَّهِ .

فَإِنْ تَعَقَّبَ الْأَيَّامُ وَالِدَهُ هُرُ فاعْلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أُنَا غَضَابٌ بِمَعْنَى دِر (2) .

(2) قوله « فاعلموا » كذا أنشده في المحكم وأنشده في الصحاح والتهذيب تعلموا) .

وإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ ... فَمَا كَانَ طَيِّشًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ .

قوله مَعْبِدٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فَاضْطُرَّ وَمَعْبِدٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْدِ .

فَقَالَ بِمَعْبِدٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الصَّمَّةِ أَخُوهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرُ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ يَعْنِي الْيَهُودَ [ص 649] قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْغَضَبُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ شَيْءٌ

يُدَاخِلُ قُلُوبَهُمْ وَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ فَالْمَذْمُومُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَالْمَحْمُودُ مَا كَانَ فِي

جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَأَمَّا غَضَبُ اللَّهِ فَهُوَ إِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ فَيَعَاقِبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ

الْمَفَاعِيلُ إِذَا وَلِيَّتْهَا الصِّفَاتُ فَإِنَّكَ تُذَكِّرُ الصِّفَاتِ وَتَجْمَعُهَا وَتُؤَنِّثُهَا وَتَتْرِكُ

الْمَفَاعِيلَ عَلَى أَحْوَالِهَا يُقَالُ هُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ وَهِيَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْغَضَبُ فِي

الْحَدِيثِ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّاسِ وَهُوَ مِنَ اللَّهِ سُخْطُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَإِعْرَاضُهُ عَنْهُ

وَمَعَاقِبَتُهُ لَهُ وَرَجُلٌ غَضِبُ وَغَضُوبٌ وَغَضِبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَغَضِبِيَّةٌ وَغَضِبِيَّةٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ

وَضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَغَضِبَانٌ يَغْضِبُ سَرِيعًا وَقِيلَ شَدِيدُ الْغَضَبِ وَالْأُنْثَى غَضِبِيَّةٌ

وَغَضُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ (1) .

(1) قوله « وحب من إلخ » ضبط في التكملة حب بفتح الحاء ووضع عليها صح) .

وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِيٌّ مِثْلُ سَكْرِيٍّ وَسُكْرِيٍّ قَالَ .

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ وَالْقَوْمُ بِعَعْضِهِمْ ... غَضَابِيٌّ عَلَى بَعْضِهِ فَمَا لِي

وَذَائِمٌ .

وقال اللحياني فلان غَضِبَانٌ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا هُوَ بِغَضَابٍ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَمَهُ

قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا إِذَا أَرَدْتَ الْفِعْلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ

أَنْ تَفْعَلَ وَلِغَةِ بَنِي أَسَدٍ امْرَأَةٌ غَضِبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهَا وَقَدْ أَغْضَبِيَّتَهُ وَغَضَبِيَّتَهُ

الرَّجُلَ أَغْضَبِيَّتَهُ وَأَغْضَبِيَّتِي وَغَضَابِيَّةَ رَاغَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ذَا الذُّنُوبِ إِذْ

ذَهَبَ مُغَضَّبًا قِيلَ مُغَضَّبًا لِرَبِّهِ وَقِيلَ مُغَضَّبًا لِقَوْمِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ لِأَنَّ الْعُقُوبَةَ لَمْ تَحِلَّ بِهِ إِلَّا لِمُغَضَّبِيَّتِهِ رَبِّهِ وَقِيلَ ذَهَبَ مُرَاغِمًا
لِقَوْمِهِ وَامْرَأَةٌ غَضُوبٌ أَيْ عَدِيُوسٌ وَقَوْلُهُمْ غَضِبَ الْخَيْلُ عَلَى اللَّجُومِ كَنَزْوٍ
بِغَضَبِيَّتِهَا عَنْ عَضِّهَا عَلَى اللَّجُومِ كَأَنَّهَا إِنَّمَا تَعَضُّهَا لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ
تَغَضَّبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ ... كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الصِّرَامِ .

فسره فقال تَعَضُّ عَلَى اللَّجَامِ مِنْ مَرَحِهَا فَكَأَنَّهَا تَغَضَّبُ وَجَعَلَ لِلنَّارِ غَضَبًا
عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ أَيْضًا وَإِنَّمَا عَنَى شِدَّةَ التَّهَابِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى سَمِعُوا لَهَا
تَغْيِيظًا وَزَفِيرًا أَيْ صَوْتًا كَصَوْتِ الْمُتَغْيِيظِ وَاسْتِعَارَهُ الرَّاعِي لِلْقَيْدِ فَقَالَ

إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَّبِيَّتٌ ... عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَتْرُكَ الْعَظْمَ
بَادِيًا .

وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا يَشْتَدُّ غَلَايَانُهَا وَتُغَطِّمُهَا فَيَنْضَجُ مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَصِلَ
اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ وَنَاقَةُ غَضُوبٌ عَدِيُوسٌ وَكَذَلِكَ غَضِبِي قَالَ عَنْتَرَةُ .
يَنْدَبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٌ ... زِيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَنْدِيقِ الْمُقْرَمِ .
وَقَالَ أَيْضًا .

هَرُّ جَنْدِيبٌ كَلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ ... غَضِبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدِ يَنْ وَبِالْفَمِ .
وَالْغَضُوبُ الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ وَالْغَضَابُ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ آخِرٌ يَخْرُجُ وَليْسَ
بِالْجُدْرِيِّ [ص 650] وَقَدْ غَضِبَ جِلْدُهُ غَضَبًا وَغَضِبَ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ
وَغَضِبَ بِصِغَةِ فَعْلِ الْمَفْعُولِ أَكْثَرَ وَانَّهُ لَمَغْضُوبُ الْبَصَرِ أَيْ الْجِلْدِ عَنْهُ وَأَصْدِجَ
جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً وَحَكَى اللَّحْيَانِي غَضَبَةً وَاحِدَةً وَغَضَبَةً وَاحِدَةً أَيْ أَلْبَسَهُ
الْجُدْرِيُّ الْكَسَائِي إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيُّ جِلْدَ الْمَجْدُورِ قِيلَ أَصْبَحَ جِلْدُهُ
غَضَبَةً وَاحِدَةً قَالَ شَمْرُ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفُ غَضَبَةً بِالنُّونِ وَالصَّحِيحُ غَضَبَةٌ
بِالْبَاءِ وَجَزَمَ الصَّادُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْضُوبُ الَّذِي قَدَرَ كَيْدَهُ الْجُدْرِيُّ
وَغَضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ إِذَا انْتَفَخَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ يُقَالُ لَهُ الْغَضَابُ وَالْغَضَابُ
وَالْغَضَبَةُ بِخُصَّةٍ تَكُونُ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى خَلْقَةً وَغَضَبَاتٌ عَيْنُهُ وَغَضَبَاتٌ (1)

(1) قَوْلُهُ وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ « أَيْ كَسَمِعَ وَعَنِي كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ) وَرَمَ مَا حَوَّلَهَا
الْفَرَاءُ الْغَضَابِيَّ الْكَدْرِيَّ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُخَالَقَتِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْغَضَابِ وَهُوَ الْقَذَى فِي
الْعَيْنِ وَالْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي الْجَيْلِ الْمُخَالَفَةِ لَهُ
قَالَ أَوْ غَضَبَةٌ فِي هَضَبَةٍ مَا أَرْفَعَا وَقِيلَ الْغَضَبُ وَالْغَضَبَةُ صَخْرَةٌ رَقِيقَةٌ

والغَضْبِيَّةُ الْأَكَمَةُ والغَضْبِيَّةُ قِطْعَةٌ من جِلْدِ البَعِيرِ يُطَوَّى بِعَضُهَا إِلَى بَعْضِ
وَتُجْعَلُ شَبِيهَاً بِالدَّرَقَةِ التَّهْذِيبِ الغَضْبِيَّةُ جُنْدَةٌ تُتَّخَذُ من جُلُودِ الإِبِلِ
تُلَاسِسُ لِلْقِتَالِ والغَضْبِيَّةُ جِلْدُ المُسِنَّةِ من الوُعُولِ حين يُسْلَخُ وَقَالَ البُرَيْقُ
الهُذَلِيُّ .

فَلَا عَمْرُ عَرَفَكَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا ... غَضِبَ الشُّفَارُ بِغَضْبَةِ اللِّهْمِ .
وَرَجُلٌ غَضَابٌ غَلِيظُ الجِلْدِ والغَضْبُ الثَّوْرُ والغَضْبُ الأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ
وَأَحْمَرُ غَضْبٌ شَدِيدُ الحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الأَحْمَرُ فِي غِلَظٍ وَيُقَوَّى بِهِ مَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ .
أَحْمَرُ غَضْبٌ لَا يُبَالِي مَا اسْتَقَى ... لَا يُسْمِعُ الدَّلْوَ إِذَا الوَرْدُ
التَّقَى .

قَالَ لَا يُسْمِعُ الدَّلْوَ لَا يُضَيِّقُ فِيهَا حَتَّى تَخْفَ لَأَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى حَمْلِهَا وَقِيلَ
الغَضْبُ الأَحْمَرُ من كُلِّ شَيْءٍ وَغَضُوبٌ والغَضُوبُ اسمُ امْرَأَةٍ وَأَنشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بنِ
جُوَيْةِ .

هَجَرَتِ غَضُوبٌ وَحَبَّ من يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَّتْ عَوَادِ دُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ

وقال .

شَابَ الغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يُعْتَبُ .
فَمَنْ قَالَ غَضُوبٌ فَعَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَارِثٌ وَعَبَّاسٌ وَمَنْ قَالَ الغَضُوبُ فَعَلَى مَنْ قَالَ
الحَارِثُ والعَبَّاسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَضُوبِي اسمٌ لِلْمَائَةِ من الإِبِلِ حَكَاهُ الزَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ
مَعْرُفَةٌ لَا تُنَوَّنُ وَلَا يَدْخُلُهَا الأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَمُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضُوبِي صَرِيمةً ... فَأَحْرَبَ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرَبِيَا .
وقال أَرَادَ النونَ الخفيفةَ فوقفَ ووجدتَ فِي بَعْضِ النسخِ حَاشِيَةً هَذِهِ الكَلِمَةُ تَصْحِيفُ مِنَ
الجوهريِّ وَمِنْ جَمَاعَةٍ وَأَنَّهَا غَضُوبِيَا بِالْيَاءِ المَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِهَا مَقْصُورَةٌ كَأَنَّهَا شَبِهَتْ فِي
كثرتها بِمَنْبِتٍ وَنَسَبَ هَذَا التَّشْبِيهَ لِيَعْقُوبَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الغَضُوبِيَا [ص 651] وَاسْتَشْهَدَ
بِالبَيْتِ أَيْضاً وَالغَضَابُ مَكَانٌ بِمَكَّةَ قَالَ رَبِيعَةُ بنُ الحَجْدَرِ الهذلي .
أَلَا عَادَ هَذَا القَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ ... وَرِاثَ بِأَطْرَافِ الغَضَابِ عَوَائِدُهُ